إلى الصدفة، فمجال التكاثر من المجالات المفضلة بالنسبة إلينا.

- إن ما نفعله فى هذا المجال، لا يحوز رضاكم دائما؛ فأسبابنا مختلفة عن أسبابكم، وكذلك مرجعيتنا.
- إن أسباب التشوهات الخلقية ترجع إلى سلوككم، وعاداتكم، وتجاوزكم لحدودكم، فضلا عن كونها أسبابا ترجع إلى إرادتنا.. ولكن بما أننا نعيش فى تناغم بين بعضنا والبعض، فنحن نملك بذلك بعض التأثير عليكم، وخصوصا فيما لا تدركونه، وبالتالى على العيوب التى تحزن نسلكم..
- إذا أخذتم فى إعتباركم، أن نظام الكرات يُطبق على كل من لم يختر الطريق المستقيم منهجاً له، فهمتم أن المساواة المطلقة بين الناس لا وجود لها.

يتبقى القول: إن الأضعف، الأقل حظاً، يحتاج إلى المساعدة، وعندها نختبر قدرتكم على العطاء، ونحاول أن نجعل السئ مفيدا.. وعلى ذلك، فإن العلاقة الجنسية لا تشبع رغبة فقط، إنما تسد حاجة أكبر، ونحن نقول من جانبنا إن هذه الرغبة طيبة، ما دامت هى لا تضر بصاحبها أو بالآخرين، وأن كل إنسان يجب أن يدفع ثمن ما سببه من ألم للآخرين، هذا كل ما يمكننا قوله، وعلى كل منكم أن يفهم ويتأمل..

إن وظيفة التكاثر هى فى معناها الواسع وظيفة لاستمرار الحياة، ترمز فى حقيقتها إلى الطبيعة، التى هى أول حجاب من حجب الله، والطبيعة فى ماهيتها تأخذ قوتها من الجماد لتغذى به الحياة. الإنسان تحت الطبيعة يشبه ريشة فى مهب الريح، وفيها يسود الشعور بالضعف والخوف، فهى أول مراتب الإنسانية، بل أول مراحل الروح. إنه مجتمع الظلم، والرغبات المجنونة، والعنف، إنه مجتمع الأعداد الكبيرة حيث تكون الهيمنة للصدفة. الروح تنشأ عن الحياة، وفى الروح يتم انتخاب الصفات اللطيفة التى تأخذ من الكراهية إلى المحبة، ومن العدل إلى الرحمة، ومن الحرية إلى التوحد، فيها يسود الإدراك بمعناه الواسع، وتكتشف علاقات المحبة والتوافق، التى تقود الإنسان المؤهل إلى المحبة الكونية. والإنسان عن طريق الرغبة يتعرض لانعكاسات المحبة، فيهرب بذلك من دائرة الصدفة، ويجتاز طريق الروح الأعظم، فإذا تمكن الإدراك من